

الأغاني

ويبكي ويقول إنما أرفعها لأنني أجد منها ريح سيدي يعني الوليد .
الغناء في هذا الصوت هزج بالوسطى نسبة عمرو بن بانة إلى عمر الوادي ونسبه غيره إلى أبي كامل وزعم آخرون أنه لحكم هكذا نسبة ابن المكي إلى حكم وزعم أنه بالبنصر .
أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني الأصمعي عن صفوان بن الوليد المعيطي قال غنى أبو كامل ذات يوم الوليد بن يزيد في لحن لابن عائشة وهو .
(جَذَّ باني أذاةَ كلِّ لئيم ... إنَّه ما علمتُ شرُّ نديم) فخلع عليه ثيابه كلها حتى قلنسوته ثم ذكر باقي الخبر مثل الذي تقدمه وزاد فيه أنه أوصى أن تجعل في أكفانه وللوليد في أبي كامل أشعار كثيرة فمنها مما يغنى به .
صوت .

- (سَقَيْتُ أبا كاملٍ ... من الأصفر البابلِي) .
- (وسَقَّيْتُهَا معبداً ... وكلَّ فتىً فاضل) وقال أيضا فيه .
- (وزَقَّيَّ وافر الجنبين ... مثل الجمل البازل) .
- (به رُحَّتْ إلى صَحْبِي ... ونَدَمَانِي أبي كامل) .
- (شرَّ بناه وقد بَرَّتنا ... بأعلى الدَّيْرِ بالساحِل) .
- (ولم نَقْذِلْ من الواشي ... قبول الجاهل الخاطِل)